Journal of Anbar University for Law and Political Sciences
مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية
P. ISSN: 2706-5804 E.ISSN: 2075-2024
Volume 14- Issue 1- March 2024 المجلد ١٤- العدد ١ – اذار ٢٠٢٤

Intellectual security and its role in fighting terrorism

[1] Lecturer. Yathrib khatib Mandel
[١]Tikirit University / College of political scinces

1: Email: edu.iq.Yathrib_2010@tu
2: Email:

Abstract:

Intellectual security is one of the most important basic pillars in the fight against terrorism and is considered important in building an integrated system according to a strategic plan for social security, as intellectual security penetrates many intellectual, political, social, economic, security, and even food, environmental, and information fields, which in turn fundamentally affects security concepts in general. The concept of intellectual security in particular, and since intellectual security is a modern concept in contemporary security thought, but it is considered a clear concept in terms of its meaning and statement, intellectual security is an urgent necessity for every country and society, as it contributes greatly to the progress and development of moderate thought that is far from terrorism and extremism, and without it, intellectual chaos prevails. It disrupts national security and thus leads to backwardness in any society.

DOI 10.37651/aujlps.2023.143650.1087

Submitted: 24/1/2024
Accepted: 10/2/2024
Published: 15/03/2024

Keywords:
Security
Thought
Terrorism.

©Authors, 2024, College of Law University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الأمن الفكري ودوره في محاربة الارهاب

م . يثرب خطاب منديل [١]
[١] جامعة تكريت / كلية العلوم السياسية

الملخص:

يعد الأمن الفكري من اهم الركائز الاساسية في محاربة الارهاب ويعد ذات اهمية في بناء منظومة متكاملة وفق مخطط استراتيجي للأمن الاجتماعي ، اذ يقتحم الأمن الفكري العديد من المجالات الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية وحتى الغذائية والبيئية والمعلوماتية التي تؤثر بدورها وبصورة اساسية على المفاهيم الأمنية بشكل عام، ومفهوم الأمن الفكري بشكل خاص ، وبما ان الأمن الفكري مفهوم حديث في الفكر الأمني المعاصر لكنه يعد مفهوما واضحا من حيث الدلالة والبيان ، فالأمن الفكري ضرورة ملحة لكل دولة ومجتمع فهو يساهم بشكل كبير في تقدم وتطور الفكر المعتدل البعيد عن الارهاب والتطرف فمن دونه تسود الفوضى الفكرية ويخل الأمن الوطني ومن ثم يفضى الى التخلف في أي مجتمع .

الكلمات المفتاحية:

الامن ، الفكر، الإرهاب.

المقدمة

تمر الدول والمجتمعات بكثير من التحديات و التغيرات التي تخترق جميع نواحي الحياة فمن خلال دراسة لمفهوم الأمن الفكري والتأثيرات الخارجية علية وما يواجهه من صعوبات وتحديات وردود فعل فرضها الواقع لمواجهة التحديات على كافة الاصعدة ، فالأمن الفكري يجسد مشروعا وطنيا اجتماعيا ينعكس اثره على المجتمع فالأمن الفكري هو شعور الفرد والدولة في نفس الوقت بالاستقرار لجميع القيم والمعارف والمصالح لحماية المجتمع والتصدي لكل من يعبث بها فيفرض على الافراد ان يكون لديهم من الفكر والوعي الذي يساعدهم على مواكبة التقدم والتطور انطلاقا من فلسفة ورؤية ترتبط وتنبثق من فلسفة المجتمع ، فامن المجتمع فكريا من اهم وسائل محاربة الارهاب بل هو مبدا رئيسي لكل امة اذ هو ركيزة استقرار المجتمع والاخلال بالأمن الفكري يؤدي الى اضطراب المجتمع، فالحرب الفكرية على الارهاب هي الوسيلة الاساسية في محاربته واصبحت حاجة ملحة لاستئصال الارهاب.

أولاً: اهمية البحث :

تعد اهمية البحث من اهم المواضيع المطروحة اذ تمثل قضية الأمن الفكري ومحاربة الارهاب احدى القضايا الاجتماعية المهمة اذ تبرز الاهمية الاساسية في فهم المرجعية وحاجاتها الفكرية وابراز الاثار الايجابية للمحافظة على الأمن الفكري ودورة في مواجهة الارهاب وتعزيز الأمن لدى الافراد فهو اساس لكل انواع الأمن في المجتمع من خلاله يتم تحقيق الأمن الشامل اذ يرتبط بالعقل الذي يحفظ صاحبه من الوقوع في الافكار الضالة اضافة الى وصول الفرد لحالة الأمن الفكري يؤدي الى شعوره بالتوازن في حياته وهذا يحميه ويحفظ افكاره من المؤثرات الفكرية المنحرفة التي تسعى الى هدم الفرد والمجتمع.

ثانياً: مشكلة البحث :

يعد الأمن الفكري من المواضيع المهمة كونه امتداد ايديولوجي لارتباطه بالجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات اليوم والمتمثلة بالصراعات الطائفية والنزعات الايدلوجية والتي ادت الى ممارسة اشكال مختلفة من الارهاب لذلك لابد من المحافظة على تللك المجتمعات وتعزيز امنها الفكري وعلى ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث بعدة تساؤلات وكالاتي :

١- ما هو مفهوم الأمن الفكري واهمية واهدافه ومقوماته؟
٢- ما هو دور الأمن الفكري في محاربة الارهاب ؟
٣- كيف يمكن تعزيز الأمن الفكري في حماية الافراد والمجتمعات والوقاية من الارهاب؟

ثالثاً: فرضية البحث

تنوعت العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية وارتباطها بافعال واعمال غير مشروعة ساعدت في نمو ظاهرة الارهاب لذا يجب القضاء على هذه الانشطة والحد منها على الاقل ومعالجتها من اجل القضاء على الارهاب من خلال تعزيز الأمن الفكري في المجتمع .

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج التحليلي لمعرفة اهمية الأمن الفكري ودوره في محاربة الارهاب.

رابعاً: هيكلية البحث:

إضافة إلى المقدمة والخاتمة، ينقسم البحث إلى ثلاثة مطالب، يركز المطلب الأول على الإطار النظري لمفاهيم الأمن الفكري ، والارهاب ، وتناولنا في **المطلب الثاني** مقومات الأمن الفكري، اما **المطلب الثالث** تحدث عن علاقة الأمن الفكري في محاربة الارهاب .

I. المطلب الاول

مفهوم الأمن الفكري والارهاب

من اعظم نعم الله على عبادة الأمن لأنه الاحساس بالطمأنينة والتحرر من الخوف والخطر وهو احساس يحسه الانسان بجميع قواه العقلية ،فالأمن من النعم التي لا يشعر الناس بها ويعتبر الفكر السليم من ركائز الأمن فاذا انحرف الفكر عن المنهج الوسط القويم الى التطرف او الى الانحرافات الفكرية فان الأمن يختل بالمجتمع وعندها تكثر النزاعات والخلافات التي تضعف الامة وتجعلها سهلة المنال من اعدائها.

اولا : مفهوم الأمن الفكري لغويا:

فالأمن الفكري يتكون من كلمتين هما الأمن والفكر الأمن لغويا امن وامنا وامانة وهو امن من الشر ،اما الفكر فيقصد به اعمال الخاطر في الشي ، كما يعني التفكير والتأمل والنظر العقلي واصله ، اعمال الفكر [١]، ويعرف الأمن ايضا على انه سكون القلب وطمأنينة وذلك بعدم وجود مكروه او توقع حدوثه ،ويعرف على انه تردد القلب وتأمله [٢]،وجاء في معجم معاجم اللغات أن (أمن) الهمزة والميم والنون أصلان متشابهان، أحدهما الصدق، وهو ضد الخيانة، ومعناه طمأنينة القلب والصدق. وهو عكس الخيانة. والآخر هو المواجهة، والمعنى متقاربان، وقد جاء في لسان العرب أن الأمن هو عكس الخوف. [٣] ' قال ابن منظور في لسان العرب عن الأمن هو الامان والامانة بمعنى وقد امنت فأومنت غيري من الأمن والامان والأمن ضد الخوف اما الفكر في اللغة معناه اعمال النظر في الشي [٤].

---

(١) مخلد ابراهيم الزعبي و امين محمد الماضي، "دور الأمن الفكري في وقاية من التطرف"، *المجلة العربية للنشر العلمي* ،*قطر*، العدد ٤٣، (٢٠٢٢): ص٣١.

(٢) سناء الدويكات، "مفهوم الأمن الفكري في الإسلام"،٢٠٢٢،تاريخ الدخول ٢٠٢٣/٩/٢٧على الرابط التالي: https;//mawdoo3.com .

(٣) ماجد محمد بن علي الهذيلي، "مفهوم الأمن الفكر ي دراسة تأصيلية في ضوء الإسلام"، (رسالة ماجستير، السعودية :١٤٣٣هـ)،ص.٥

(٤) محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري، *لسان العرب*، ط١، المجلد ١، (بيروت : دار صادر، ١٣٠٠هـ)، ص٢١.

ثانيا : الأمن الفكري اصطلاحا :-

الأمن يعني التحرر من التهديدات. ويعتقد بعض المحللين أن هذا شرط مطلق. فإما أن يكون الإنسان آمناً أو لا يكون. ويرى معظمهم أنها مسألة نسبية. إن وجود درجات مختلفة من الأمن يمكن النظر إليه كمسألة موضوعية وذاتية، وفي الوقت نفسه يشير الأول إلى حقيقة الحالة التي مفادها أنه إذا تعرض فرد ما لتهديد حقيقي وتمتع بحماية كافية أما الآخر فيشير إلى تصور الفرد للموقف ورغبته ليس فقط في التحرر من التهديد بل أيضا في الشعور بالحرية.[١].

الأمن الفكري هو شعور المجتمعات بأن نظامها الفكري ونظامها الأخلاقي الذي يرتب العلاقات بين أفرادها داخل المجتمع ليس في موقف تهديد من فكر واحد، ومصطلح الأمن الفكري للأمة في الشريعة الإسلامية، ويعني أن يعيش أهل الإسلام في مجتمعهم في أمن واطمئنان على مقومات شخصيتهم وتميز ثقافتهم ونظامهم الفكري المنبثق من كتاب الله وسنة نبيهم. وتأتي أهميتها من أنها تستمد تاريخها وجذورها من عقيدة الأمة ومعتقداتها، وتدرك ذاتها وتحدد هويتها، وبالتالي تحقق التماسك والوحدة في الفكر والمنهج والسلوك. [٢].

والأمن الفكري مفهوم شامل للامة بجميع فئاتها وعلى اختلاف تخصصات الافراد واعمالهم ومهامهم ،فالأمن الفكري مرتبط بالمقصد الاول وهو حفظ الدين فهو هوية الامة والدين به حياة الانسان وتحويلة من الظلمات الى النور من الحياة البدائية الى الحياة الانسانية المرتبطة بالوحي الالهي [٣] يمكن تعريف الأمن الفكري بانه سلامة الفكر من الاضطرابات والانحرافات وخلوة من الشبهات والتشوهات في الافكار [٤]، مما سبق ذكرة يتبين ان مفهوم الأمن الفكري من المصطلحات الحديثة نسبيا اذ بدأ يأخذ مرتبة متقدمة في اعقاب التطور الكبير الذي شهدة العالم وتطور وسائل الاتصال والمعلومات وسهولة انتقال الثقافات وتأثر بعضها ببعض مما نتج عن ذلك غزو فكري وثقافي اضافة الى ظهور التطرف الفكري بكل اشكاله وما نتج عنه من سلوكيات ارهابية ، فالأمن الفكري مرتبط بالعقل اذ حمل الانسان الامانة ويعود الفرد صالحا او العكس ويتحقق الأمن الوطني والاقليمي والدولي ولن ينجح العقل في التميز الا اذ كان سليما في أي صورة من الصور الانحراف لذا بات تحصين

(١) بول روبنسون *قاموس الأمن الدولي* ،(ابو ظبي : مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ،٢٠١١)، ص٢٦٩.
(٢) عيسى بن سليمان الفيفي، *الأمن الفكري والتوعية الفكرية*، (السعودية : ٢٠١٦) ص٧.
(٣) عبد الرحمن بن معلا الويحق ،*الأمن الفكري ماهيته وضوابطه*، (جدة: جامعة نايف للعلوم الأمنية، ٢٠١٦)، ص٧٥.
(٤) سلطان مسفر مبارك الصاعدي ،"الحوار واثرة في تعزيز الأمن الفكري للأسرة"، *المؤتمر الفقهي الدولي الاول ،الجامعة الاسلامية العالمية في اسلام اباد بالتعاون مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض*، (١٤٣٥هـ).

المجتمعات بالأمن الفكري بهذا يمكن تعريف الأمن الفكري بانه الحماية للعقول من الافكار الشائبة والمعتقدات الخطأ التي تتعارض مع العقيدة التي يؤمن ويدين بها المجتمع وتكافل كل مؤسسات المجتمع لبذل لتحقيق هذا النوع من الحماية وانه ايضا انضباط علمية التفكير لدى الافراد والباحثين في اطار الثوابت الاساسية في الاسلام وبما يخدم هذا التفكير ويبنيه ولا يهدمه(١).

ثالثا: مفهوم الارهاب

إن مفهوم الإرهاب هو من رهب رهبا لقد طور المجمع اللغوي مفهوم الإرهاب كمفهوم حديث في اللغة العربية، وأساسه "رهاب" بمعنى أخاف، أرهب فلاناً أي أخافه و الإرهابيون هو وصف يطلق على أولئك الذين يتبعون طريق القوة والعنف لتحقيق أهدافهم.ويتفق ما سبق مع مصطلح الإرهاب "الأصدق" في اللغات الأجنبية القديمة، اليونانية واللاتينية، إذ أنه يعبر عن حركة للجسد تخيف الآخرين manifestation ducovps . تم نقل هذا المفهوم إلى الكلمات الأجنبية الحديثة. ومفهوم الإرهاب يعني Terroirs hglajrm وهو مشتق من كلمة Terror التي تعني الرعب.يعرف قاموس أكسفورد كلمة الإرهاب بأنها استخدام العنف والترهيب بشكل خاص لتحقيق أهداف سياسية، وفي قاموس روبرت يعرف مفهوم الإرهاب بأنه الاستخدام المنظم أو وسيلة بناءة للعنف من أجل تحقيق هدف سياسي مثل الاستيلاء على أو الحفاظ على السلطة أو ممارستها.(٢).

كما يعرف مفهوم الإرهاب بأنه استراتيجية العنف المحرم دوليا بدوافع أيديولوجية تسعى إلى إحداث عنف داخلي مروع داخل شريحة ما للقيام بدعاية لمطلب أو تظلم بغض النظر عما إذا كان مرتكبو العنف يعملون لحساب أنفسهم أو نيابة عن الدولة. (٣)، كما يُعرف الإرهاب بأنه العنف المنظم المرتبط بسلسلة من جرائم القتل والاغتيالات والاختطاف وغيرها، والتي تهدد بخلق الإرهاب بشكل عام وتهدف إلى تحقيق أهداف سياسية. (٤).

وقد عرفت وزارة الخارجية الأمريكية الإرهاب بأنه أعمال عنف متعمدة ذات دوافع سياسية ضد أهداف غير قتالية من قبل جماعة وطنية أو عملاء يعملون سراً. أما الإرهاب الدولي، بحسب وزارة الخارجية الأمريكية، فهو الإرهاب الذي يؤثر على المدنيين، أي الذي يشمل مواطني أو أقاليم أكثر من دولة. اتجهت وزارة الخارجية الأمريكية إلى تعريف الجماعة

(١)عثمان خالد محمد الطاهات، "تعزيز الأمن الفكري عند الشباب"، *مجلة الدراسات العربية، مصر ، جامعة المنيا* ، (٢٠٢٠): ص ٢٤٠١.
(٢) مكافحة الارهاب و حماية حقوق الانسان ، ٢٠١٩ . http://maraje3.com.doc(26/9/2019)
(٣) مركز دراسات الشرق الأوسط ، *مفهوم الارهاب و حق الشعب الفلسطيني في المقاومة* ، (الاردن: ٢٠٠٣)، ص١٧.
(٤) احمد بلال عزالدين ، *مكافحة الارهاب* ، (القاهرة: مطابع دار الشعب، ١٩٨٧)، ص٦.

الإرهابية على أنها مجموعة أو مجموعات فرعية مهمة مرتبطة بها وتنخرط في الإرهاب الدولي. ، وهذا يدل على اهتمام حكومة الولايات المتحدة بالتركيز على العنف السياسي بدلاً من العنف الإجرامي. وهذا يعني أن الولايات المتحدة ليست مهتمة بالعنف في حد ذاته بقدر اهتمامها بالعواقب السياسية المترتبة عليه قد تنتج بعض أعمال العنف. [١].

نرى أن معظم التعريفات الغربية فيها خلل جوهري، وهو أنها تنسى المعنى اللغوي الأصلي للكلمة، وهو المعنى الذي تتطابق فيه الكلمات الإنجليزية والعربية، حيث أن معظمها تشير إلى أن الإرهاب هو القتل أو الاختطاف أو التخريب وسيظل هناك فرق بين الحلال والحرام، وهذه مسألة ترجع إلى ثقافات الناس وأديانهم وفلسفاتهم، وهي قضايا يمكن أن يجري حولها حوار عقلاني وراشد ومن الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية ومؤسساتها لا ترغب في تعريف الإرهاب بتعريف متفق عليه دوليا، بل تريد فرض تعريفها على العالم وفق فهمها فقط. [٢].

II. المطلب الثاني

الأمن الفكري اهميته واهدافه وابعاده

اولا: اهمية الأمن الفكري :-

وتتجلى أهمية الأمن الفكري من خلال الحفاظ على الأمن والنظام العام وتحقيق الاستقرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، كما ان الأمن الفكري يسعى الى تحقيق الحماية التامة لفكر الانسان من الانحراف في فهمه للأمور السياسية والاجتماعية والاقتصادية ووقاية العقل الانساني من التدمير المعنوي والمادي ، كذلك يعد الأمن الفكري من اهم عناصر الأمن الشامل وهو يرتبط بالأمة ويعد اساس علوها ومن غاياته سلامة العقيدة ولاستقامة السلوك ويشير الأمن الفكري إلى أن الأفراد يعيشون في مجتمعاتهم بأمان، مطمئنين إلى أصالتهم وثقافتهم الفكرية. إن الأمن الفكري يحقق أهم مكونات الأمة، وعندما يغيب عن المجتمع تحدث اضطراب في المجتمع إن تحقيق الأمن الفكري هو بوابة الإبداع والتطور والنمو الثقافي في المجتمع، ويعمل على حماية المجتمع..

(١) مركز دراسات الشرق الاوسط ، مصدر سابق ، ص١٨.
(٢) محمود يوسف الشوبكي ، "مفهوم الارهاب بين الاسلام و الغرب"، *مؤتمر الاسلام والتحديات المعاصرة ، كلية اصول الدين ، الجامعة الاسلامية ، غزة*، (٢-٣/٤/٢٠٠٧): ص٨٧.

ووقايته من الافكار الضالة [١]،ينظر بعض الباحثين الى ان اهمية الأمن الفكري تعود الى اعتبارات متعددة منها [٢]:

١- أهمية العقل ومكانته العقل هو القوة المحركة للإنسان وقائد ميوله. فهو أساس الخير والشر، والقبول والاستجابة، ومن خلاله يستطيع الإنسان أن يتخذ قراراته في هذه الحياة، سواء كانت سلبية أو إيجابية.
٢- إن تحقيق الأمن الفكري هو البوابة الحقيقية للإبداع والتنمية والنمو الثقافي للمجتمع وثقافته، كما يوفر الحماية للمجتمع..
٣-تعزيز عمل الأمن الفكري للحماية من الجرائم وتقليل معدلاتها، وبالتالي تقليل النفقات المخصصة لمواجهة هذه الجرائم..
٤- إن تحقيق الأمن الفكري هو حماية الثوابت، فهي تنبع من ارتباطها بدين الأمة، المتمثل في الإيمان السليم، والسلوك القويم، وإثبات الولاء والانتماء إليه، مما يؤدي إلى وحدة التلاحم والترابط في المجتمع. .

ان بلادنا تسير بخطى ثابتة نحو التقدم والازدهار، حاملة على عاتقها إعلاء كلمة الله ودينه منهجاً ووفقاً للشريعة الإسلامية.

وما يؤكد أهمية الأمن الفكري هو حماية الأجيال من الوقوع في ما حدث للأفراد قبلهم، ويتم ذلك بتوجيه هادف من خلال المؤسسات الاجتماعية والدينية في المجتمع. إن الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات ضرورية، كالوعظ والإرشاد السلوكي والنفسي والاجتماعي والتربوي، وإقامة الأنشطة النافعة للفرد والمجتمع، وهذا لا يحدث إلا إذا كان للقائمين على هذه المؤسسات القدرة و كفاءة عالية في مواجهة مثل هذه الأفكار وتوجيهها في الاتجاه الصحيح الذي يعود بالنفع على المجتمع. [٣].

(١) مخلد ابراهيم الزغبي و امين محمد الماضي ، "الأمن الفكري في الوقاية من التطرف (دراسة نقدية تحليلية)"، *المجلة العربية للنشر العلمي، قطر*، العدد ٤٣، (٢٠٢٢): ص ٣٤.
(٢) زينب معوض الباهي و هناء عبد التواب ربيع ابو العينين، "دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري للشباب الواقع واليات التطوير"، *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية* ، *جامعة الفيوم*، العدد٤، (٢٠١٦): ص ١٥١.
(٣) محمد الواصل ،اهمية الأمن الفكري ،متاح على الرابط التالي:
https://units.imamu.edu.sa/shis/malaz-inst/EduArticles/Pages/26-5-1439-m.aspx
تاريخ الدخول ٢٠٢٣/١٠/٩.

ثانيا: اهداف الأمن الفكري:

يرغب الأمن الفكري لتحقيق مجموعة من الاهداف الاساسية والضرورية التي من خلالها يكون الفرد عنصرا بناء في المجتمع وحسب تحقيق تلك الاهداف يتحقق باقي الاهداف سواء كانت اقتصادية او تعليمية او تنموية ومن هذه الاهداف : [١].

١- معالجة ما قد يطرا على الفكر من خلل او اضطراب يوثر على امن المجتمع والدولة .
٢- تأمين المجتمع والدولة في مواجهة الاختلالات الفكرية الناتجة عن الرؤى والاتجاهات المعبر عنها بالكلمة المكتوبة والمسموعة وما يتبعها من سلوكيات وأفعال بناء العقل وحمايته مما يؤدي به الى الانحراف .
٣- تعزيز الأمن الفكري ضد العوامل التي قد تحول صاحبه إلى مصدر تهديد للأمن والاستقرار..
٤- الأمن الفكري يحقق التماسك والوحدة والترابط بين فكر الإنسان ومنهجه وهدفه..
٥- تعزيز الثوابت بما فيها دين الأمة ومعتقداتها وأخلاقها وقيمها.

ثالثا : ابعاد الأمن الفكري :-

يتكون الأمن الفكري من عدة ابعاد عدة لازمة لتحقيق الأمن الفكري لدى الافراد لذا يرى المفكرين والباحثين ضرورة تحديد الابعاد الاساسية للأمن الفكري وهي (٢).

١- البعد الوطني : -يعتبر الوطن المكان الذي يحقق به متطلبات الافراد للسكن والانتماء النفسي والجسدي والمكان الذي يشعر الفرد به بالأمان وهذا يتحقق كلما ارتبط الفرد بوطنه فتتحقق لديه قيم الانتماء والولاء لذا يعد هذا البعد من الابعاد الاساسية التي يتحقق بها الأمن الفكري ويتحقق به امنه وامن الوطن .
٢- البعد الديني :- والذي يعد عاملا مهما في توجيه الفكر الانساني وفي تغير قناعات الافراد وافكارهم ومعتقداتهم لذا يعد اهم ابعاد الأمن الفكري لدى الجماعات ويتمثل في تبني الافراد لمفاهيم الوسطية والاعتدال الفكري الصحيح والشعور بالمسؤولية لا علاء قيم التسامح وقبول الاختلاف المذهبي ولاسترشاد بالتعاليم الدينية الصحيحة .
٣- البعد العقلي :-ميز الله سبحانه وتعالى الانسان بنعمة العقل عن سائر المخلوقات وجعلة مؤهلا لحمل امانه الخلافة في الارض فأعمار الارض وحمايتها مرتبط بإرادة الانسان

(١)عبدالله بن معيوف الجعيد، "دور القيم في تعزيز الأمن الفكري"، على الرابط التالي : http://saaid.org/Doat/aljuaid/32.htm تاريخ الدخول ٢٠٢٣/١٠/٩.
(٢)اسماء الهادي ابراهيم ،محمد محمد ابراهيم مطر، "المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية"، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المنصورة* ، المجلد ١٤، (٢٠٢٠): ص٢٤٥.

وقدرته الجسدية والعقلية ، لذا كان البعد العقلي من الابعاد المهمة التي يجب الاهتمام بها في تحقيق الأمن الفكري والذي يتمثل في القدرة على جمع المعلومات والافكار الصحيحة والنافعة وتبادلها ونشرها وانتاجها وتشجيع الاعمال المبتكرة والبعد عن التعصب الفكري .

٤- البعد الثقافي :-للثقافة بعد ودور مهم في تشكيل هوية الفرد واستقراره وكلما كانت هوية الفرد الثقافية واضحة وثابتة ومميزة كان الفرد حرا غير تابع للغير مؤمنا بفكره ويصعب تشويه أفكاره ومن ثم لا يتحقق الأمن الفكري الا اذا تحقق انتماؤه الثقافي بشكل صحيح وان يعتز بمقومات هويته الثقافية في مقدمتها الدين واللغة وان يفتخر بتراث مجتمعه الثقافي ويسهم في احيائه الارتقاء به .

المطلب الثالث

دور الأمن الفكري في محاربة الارهاب

يمكن معالجة الارهاب الفكري من خلال التعامل مع الظاهرة بالقوة والحكمة وعدم ترك فرصة لاستغلال الظروف وايجاد الحلول وايجاد المسوغات للانحراف والارهاب والنظر الى احتياجات الافراد بشمولية وبالتنسيق بين مختلف المؤسسات المعنية من خلال مؤسسات اجتماعية وامنية وسياسية وغيرها .

اولا : وسائل تحقيق الأمن الفكري لمحاربة الارهاب :-

من أهداف الأمن الفكري سلامة المجتمع والأفراد من الانحراف وعدم الانحراف عن الاعتدال والاعتدال في تفسير الأمور السياسية والاجتماعية والدينية، مما يؤدي إلى تحقيق الأمن الفكري الذي يصبح من خلاله واقعا ملموسا. [١]، ولتحقيق الأمن الفكري ومحاربته للإرهاب يأخذ على عاتقة عدة وسائل ومن ابرزها :-

اهمية التعليم في تحقيق الأمن الفكري :-

الفرد هو الدرع المانع من الانحراف الفكري وهذا يعود على مستواه التعليمي ،فالفرد يستطيع ان يميز بين النافع والضار ويقضي تحقيق الأمن الفكري سلامة الافكار وصحة الاعتقاد لدى افراد المجتمع وهذا لا يكون الا من خلال تضمين المنهاج التعليمي في المدارس والجامعات بما يحقق الأمن الفكري لدى طلبتها وتحصينهم من الافكار المنحرفة (٢)، فللمؤسسات التعليمية دورا اساسيا وجوهريا في نشر الأمن الفكري من اجل ذلك يتطلب توفير افكارا وعقائدا ناضجة وتوفير مناهج دراسية متوافقة مع الأمن الفكري وتوفير الاجابة او اي

(١)عبد الرحمن اللويحق، *الشريعة الأمن الفكري ماهيته وضوابطه* ، (الرياض : مركز الدراسات والبحوث في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٥)، ص ٣٦٦.

(٢) رامي فارس، "الأمن الفكري في الشريعة الاسلامية "، (رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الاسلامية ١٠١٢): ص٥١.

استفسار او تعبير في اطار الوسطية من خلال التوافق بين التعليم والعبادة والدعوة الى الاجتهاد في كافة نواحي الحياة[١].

دور الاسرة في تحقيق الأمن الفكري :-

الاسرة الدور الاكبر في تحقيق توازن للأمن الفكري فالفرد اول ما ينشى في اسرته يميل الى تقليد الوالدين والاخوة ويطبق ما يقومون به فاذا كان الاساس اي الاسرة قوية بعيدة عن الانحراف يترعرع الفرد امنا فكريا والبيت يعد مرتكز من المرتكزات الاساسية لحماية الأمن الفكري لدى ابنائها باعتبارها النواة الاولى التي يألفها الفرد وتعد الاسرة من اهم المؤسسات الاجتماعية في تنميه وضبط سلوك الافراد تجاه الحياة الاجتماعية [٢].

دور وسائل الاعلام في تحقيق الأمن الفكري :

يعد الاعلام من اهم المؤسسات في التأثير على الافراد فمهمتها نشر الوعي في المجتمع من خلال مناهج معدة لها وتنوع البرامج السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية التي بدورها تؤثر على المجتمع ، فمن واجب الاعلام توظيفه بشكل فعال للراي العام ويحذر من الفكر الارهابي المنحرف وضرورة الحذر والابتعاد منه ، اذ تعد المؤسسات الاعلامية من اهم وسائل التأثير على جميع افراد المجتمع ، فمثلا اذا نقلت وسائل الاعلام نماذج تتعارض مع عقيدتنا واخلاق مجتمعنا فسوف توثر سلبا في افكار الافراد وتؤدي الى انحراف افكارهم فتدفع بهم الى التطرف والغلو في الدين بهذا سيكون الفرد بعيدا عن المنهج الصحيح الذي ارساه ديننا الاسلامي الحنيف ، فيجب مراقبة مثل هذه الموضوعات والتخلص من البرامج السلبية التي تهدد الأمن الفكري واعداد برامج تنشر الافكار التي تحارب الانحراف والارهاب والاكثار من البرامج التي تعمل على التعمق في الانتماء الى الوطن ، ونشر البرامج التي تعود على الافراد بالفائدة[٣].

دور القيم الفكرية في تعزيز الأمن الفكري :

للقيم الفكرية دورا في تعزيز الأمن الفكري مع ظهور العديد من السلوكيات والأفكار المخالفة للتقاليد وقيم المجتمع من بعض الافراد والتي تعد مؤشراً في التأثير اصحابها بأفكار مستقلة غير اسلامية او من منظمات ارهابية والخطر من هذه الافكار انتقالها وسرعة انتشارها ، وتعد القيم من القضايا الاساسية التي تمس العلاقات الاجتماعية والانسانية فهي ضرورة اجتماعية ولابد ان تكون موجودة في كل مجتمع [٤].

---

(١)عثمان خالد محمد الطاهات، مصدر سبق ذكره ،ص٢٤٠٦.

(٢)محمد المويشر، "دور الاسرة في تحقيق الأمن الفكري"، (رسالة ماجستير، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،٢٠٠٧): ص٤٤.

(٣)عثمان خالد محمد الطاهات، مصدر سبق ذكره، ص ٢٤٠٧.

(٤)مفلح دخيل مفلح السعدي ، محمد ادم احمد ، "استراتيجية تدريسية مقترحة لغرس قيم الأمن الفكري لدى الطلاب لتحضنهم من التطرف والإرهاب:، *مجلة البحوث الأمنية* ، *مركز البحوث والدراسات*، المجلد ١٩،العدد ٤٦، (٢٠١٠): ص٧٩.

ثانيا: ضوابط تعزيز الأمن الفكري لمحاربة الارهاب:

المواطنة: يقصد بالوطن محل الاقامة وتعايش فالمواطن يعيش في وطن يتمتع فيه بحقوق وواجبات تفرض عليه الانتماء لكي يكون عليه واجب المواطنة من خلال علاقة تربطه به للوصول الى اعلى درجة من الوفاء فالمواطنة صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات الذي يفرضها علية انتماؤه للوطن(١).

القيم الاجتماعية: تساهم القيم الاجتماعية بفعالية تحقيق الأمن الفكري للمجتمع اذا ان اي خلل في الأمن سوف يودي الخلل المجتمع في جميع نواحي الحياة ، فيجب ان تتوفر بيئة ملائمة للتنمية شاملة التي يحتاجها المجتمع في مختلف جوانب الحياة المستقبلية ، والمساهمة في إقامة العلاقات الطيبة ومد أواصر المحبة والألفة بين أفراد المجتمع وفئاته المختلفة من خلال نشر الثقافة والتعاون والتسامح والتعايش بين الجميع.

كما نسهم في معالجة الظواهر الاجتماعية السلبية كالجريمة والإدمان والعنف والإرهاب، وما تعاني منه المجتمعات المعاصرة، وذلك من خلال توفير المناخ الملائم لمعالجة وطرح ومناقشة المشاكل المجتمعية القائمة بنوع من الحرية المنضبطة، وتوحيد الصفوف، ولم الشمل، وتحقيق الوحدة الوطنية بين أفراد المجتمع، وتفعيل عوامل الانتماء والترابط والوحدة بين الأفراد. المجتمع (٢).

القيم الاخلاقية: القيم الأخلاقية هي الوعي بالممارسة الفكرية بين أفراد المجتمع وتقوم على ترتيبهم، كما أنها تحافظ على الجوانب الإيجابية ومقومات وثقافة الافراد في المجتمع والعمل على حمايتها والمحافظة على اصالتها من خلال غرس القيم الانتماء للوطن ونشر هذه القيم والحث عليها ، والقيام على اتاحة الفرصة للبناء والحوار الايجابي بين جميع افراد المجتمع واحترام جميع وجهات النظر (٣).

القيم المعرفية: هذه هي القيم التي تمثل المنطلقات الفكرية والمعرفية التي يمكنها تنظيم وتوجيه الجودة المناسبة للنشاط الفكري. ويجب أن يتميز المجتمع بالموضوعية، وقدرته على الاستقلال الفكري، بعيداً عن الذاتية. وان تكون جميع الامور تتصف بالموضوعية والمرونة وقادرة على متابعة التغيرات المتسارعة في الواقع المعاصر التي تقارب بين المسافات وازالت الحواجز الحدودية بين مختلف المجتمعات وان يتصف المجتمع بالحكمة والرؤية العلمية والمعرفية وان يحقق الانفتاح على ثقافات الاخرين وان يكتسب ما هو ايجابي ونافع(٤).

---

(١)عثمان خالد محمد الطاهات ، مصدر سبق ذكره ، ص٢٤٠٩.

(٢)صالح بن علي ابو عراد ، "دور الجامعة التربوي في تحقيق الأمن الفكري"، مجلة العربية للدراسات الأمنية، *الرياض*، المجلد ٢٧، العدد٥٢، (٢٠١٠): ص٢٢٣.

(٣) المصدر نفسه ، ص٢٣٨.

(٤)عبد الرحمن بن معلا اللويحق ، *الأمن الفكري، ماهيته وضوابطه*، (الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٥)، ص ٦١.

واخيرا يرى الباحث ان الامن الفكري هو حجر الاساس الذي يحفظ مكتسبات الامن والاستقرار من شر الاختراقات الفكرية الهدامة التي تدعوا الى الارهاب والعنف وفك اواصر التكافل والتضامن بين افراد المجتمع الواحد والتركيز على وضع استراتيجيات للأمن الفكري وتعزيز الحوار حول قضايا التطرف والارهاب وتحصين المجتمع من التيارات والتوجهات المتطرفة وتحديد منهجية عمل لاستراتيجية تعمل على ترسيخ الامن الفكري في اي مجتمع من المجتمعات وتحصينه فكريا وعقائديا .

الخاتمة

جاءت أهمية الأمن الفكري لأننا نعيش في عصر تتعدد فيه التحديات الفكرية، فتجلت أهمية الأمن الفكري في بناء منظومة واسعة من الأفكار المرتبطة بعقول الأفراد. إنه نتاج تفكيرهم وانعكاس لسلوكهم. كما يعكس الأمن الفكري الهوية الدينية والعرقية للأفراد وارتباطهم بمفهوم الأمن بمفهومه الشامل، إذ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأمن الفرد. وذلك لأن الدول تقاس بتقدمها، وهذا يظهر من خلال الفكر المعتدل لأفرادها وأفكارهم السليمة. فإذا حافظ الإنسان على أمنه الفكري، فإنه يحافظ على مبادئه وقيمه، مما ينتج عنه الفكر الأمني للمجتمع، ويحقق الأمن في أبهى صوره وصورته أما إذا شوهت أفكارهم بمبادئ ومعتقدات كاذبة ومضللة فإن ذلك يؤدي إلى تفكك المجتمع المتماسك ويقوض أمنه واستقراره الذي هو اللبنة الأساسية للرخاء والتقدم. والانحراف الفكري يؤخر الدول عن مواكبة التقدم والتطور. فالأمن الفكري يعد الركن الاساسي في الحفاظ على الأمن والاستقرار وتحقيق الرفاه الاجتماعي لأي مجتمع وتحقيق العدالة ونصرة الحق واستتباب الأمن ومكافحة الارهاب واستئصال جذوره التي نتجت من فكر منحرف يستوجب من جميع الافراد ومؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني من محاربته ومكافحته فالقيم الانسانية السليمة تحمي المجتمعات من الانحراف الفكري والارهاب .

في نهاية البحث يمكن ان نذكر جملة من الاستنتاجات والتوصيات التي قد تساهم في جعل الأمن الفكري يشارك في محاربة الإرهاب وكما يأتي :

١- تنبيه الوعي الفكري والثقافي وتطويره بين الافراد في اي مجتمع وتطويره من خلال التركيز على الأمن الفكري وتعزيزه في المجتمع كامن ذاتي وجزء من الأمن العام لأي مجتمع وتقوية افكار الافراد ضد جميع الافكار الارهابية.

٢- مواجهة الفكر الارهابي من خلال تشجيع قيم الحوار وعدم وقوع ضحية الافكار الارهابية من خلال بث ونشر القيم البديلة وهذا يحتاج الى توفير بيئة صالحة وقيم انسانية وتعاليم دينية صحيحة التي تدعوا الى السلام والمحبة والايثار وهناك وسائل كثيرة لتشجيع الحوار المتبادل من خلال اقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل وطرح التجارب والافكار الدولية والانسانية التي تحارب الارهاب وتحاسب على مرتكبيه.

٣- نشر القيم الوسطية والاعتدال والتسامح وتنمية الجانب الفكري و الانساني واحترام الراي المخالف ومناقشته للوصول الى حلول معتدلة وتأكيد على حق الاختلاف في الراي اذ لا تطور حقيقي الا بوضع حد لظاهرة الارهاب دون الاعتراف بالآخر وحقه في التعبير عن آرائه ومعتقداته وممارسة حرياته .

٤- تسليح افراد المجتمع بالقيم الانسانية وبالعلم والعقلانية والمعرفة وتحسين اضاعهم الاجتماعية والمعيشية وتبصيرهم بحقيقة الاديان والقيم الانسانية التي تنبثق عنها وان يكون الافراد السد المانع ضد الفكر الارهابي .

٥- التأكيد على الجوانب الأمنية والعسكرية والاستخبارية التي ينبغي ان تكون اخر العلاج مع ضرورة الحفاظ على الكرامة الانسانية واحترام حقوق الانسان .

٦- تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية واسهامها في بث روح الولاء ولانتماء الى الوطن وتشجيع مشاركة افراد المجتمع في الانتخابات من اجل المشاركة في تحمل المسؤولية واتخاذ القرار .

٧- بناء مراكز علمية تهتم بدراسة الأمن الفكري ومحاربة الفكر المنحرف والتطرف والارهاب .

٨- تفعيل القرارات الدولية وتطبيق التشريعات القانونية فيما يخص الارهاب وخطره.

٩- التنسيق والتعاون مع اجهزة الاعلام تعزيز دور الأمن الفكري و محاربة الفكر الإرهابي واصدار نشرات تبين اثار واخطار الفكر المنحرف والارهاب على الافراد والمجتمعات .

قائمة المصادر

أولاً: الكتب:

١. احمد بلال عزالدين ، *مكافحة الارهاب*، القاهرة: مطابع دار الشعب، ١٩٨٧.

٢. بول روبنسون، *قاموس الأمن الدولي*، ابو ظبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية،٢٠١١.

٣. عبد الرحمن اللويحق ، *الشريعة الأمن الفكري ماهيته وضوابطه* ، الرياض : مركز الدراسات والبحوث في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠٠٥.

٤. عيسى بن سليمان الفيفي، *الأمن الفكري والتوعية الفكرية*، السعودية : ٢٠١٦.

٥. محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري، *لسان العرب* ، ط١ ،المجلد ١، بيروت : دار صادر ، ١٣٠٠هـ .

٦. مركز دراسات الشرق الأوسط ، *مفهوم الارهاب و حق الشعب الفلسطيني في المقاومة* ، الاردن :٢٠٠٣ .

ثانياً: المجلات العلمية:

١. اسماء الهادي ابراهيم، محمد محمد ابراهيم مطر، "المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية"، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المنصورة*، المجلد ١٤، (٢٠٢٠).
٢. زينب معوض الباهي و هناء عبد التواب ربيع ابو العينين، "دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري للشباب الواقع واليات التطوير"، *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، *جامعة الفيوم* ، العدد٤، (٢٠١٦) .
٣. سلطان مسفر مبارك الصاعدي، "الحوار واثرة في تعزيز الأمن الفكري للأسرة"، *المؤتمر الفقهي الدولي الاول ،الجامعة الاسلامية العالمية في اسلام اباد بالتعاون مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض* ، (١٤٣٥هـ).
٤. صالح بن علي ابو عراد، "دور الجامعة التربوي في تحقيق الأمن الفكري"، *مجلة العربية للدراسات الأمنية*، *الرياض*، المجلد ٢٧، العدد٥٢، (٢٠١٠).
٥. عثمان خالد محمد الطاهات، "تعزيز الأمن الفكري عند الشباب"، *مجلة الدراسات العربية مصر، جامعة المنيا*، (٢٠٢٠) .
٦. محمود يوسف الشوبكي، "مفهوم الارهاب بين الاسلام و الغرب"، *مؤتمر الاسلام والتحديات المعاصرة ، كلية اصول الدين ، الجامعة الاسلامية، غزة*، (٢-٣/٤/٢٠٠٧).
٧. مخلد ابراهيم الزغبي و امين محمد الماضي، "دور الأمن الفكري في الوقاية من التطرف (دراسة نقدية تحليلية)"، *المجلة العربية للنشر العلمي، قطر* ، العدد ٤٣، (٢٠٢٢).
٨. مفلح دخيل مفلح السعدي، محمد ادم احمد، "استراتيجية تدريسية مقترحة لغرس قيم الأمن الفكري لدى الطلاب لتحضنهم من التطرف والإرهاب"، *مجلة البحوث الأمنية*، *مركز البحوث والدراسات*، المجلد ١٩، العدد ٤٦، (٢٠١٠).

ثالثاً: الرسائل والاطاريح:

١. رامي فارس، "الأمن الفكري في الشريعة الاسلامية "، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الإسلامية، ١٠١٢.
٢. ماجد محمد بن علي الهذيلي، "مفهوم الأمن الفكري دراسة تأصيلية في ضوء الإسلام:، رسالة ماجستير، السعودية :١٤٣٣هـ.
٣. محمد المويشر، "دور الاسرة في تحقيق الأمن الفكري"، رسالة ماجستير، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٧.

رابعاً: المواقع الإلكترونية:

١. سناء الدويكات ، مفهوم الأمن الفكري في الاسلام ،٢٠٢٢، https;//mawdoo3.com

٢. عبدالله بن معيوف الجعيد ، دور القيم في تعزيز الأمن الفكري ، على الرابط التالي: http://saaid.org/Doat/aljuaid/32.htm

٣. محمد الواصل ،اهمية الأمن الفكري ،متاح على الرابط التالي: https://units.imamu.edu.sa/shis/malaz-inst/EduArticles/Pages/26-5-1439-m.aspx

٤. مكافحة الارهاب و حماية حقوق الانسان ، ٢٠١٩ http://maraje3.com.doc(26/9/2019)

خامساً: المصادر باللغة الإنكليزية:

List of sources

1. Ahmed Bilal Ezzedine, Combating Terrorism, (Cairo: Dar Al-Shaab Press, 1987).

2. Asmaa Al-Hadi Ibrahim, Mohamed Mohamed Ibrahim Matar, Digital Citizenship and its Role in Promoting Intellectual Security among Egyptian University Students, Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 14, (Mansoura: 2020).

3. Paul Robinson, Dictionary of International Security, (Abu Dhabi: Emirates Center for Strategic Studies and Research, 2011).

4. Rami Fares, "Intellectual Security in Islamic Sharia," Master's Thesis (Gaza: Islamic University: 1012).

5. Zainab Moawad Al-Bahi and Hana Abdel Tawab Rabie Abu Al-Enein, the role of universities in enhancing the intellectual security of real-life youth and development mechanisms, Journal of the Faculty of Social Service for Social Studies and Research, Issue 4 (Fayoum University: 2016).

6. Sultan Misfer Mubarak Al-Saadi, Dialogue and its impact on enhancing the intellectual security of the family, First International Jurisprudence Conference, International Islamic University in Islamabad in cooperation with Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Riyadh, 1435 AH.

7. Sanaa Dweikat, The Concept of Intellectual Security in Islam, 2022, https;//mawdoo3.com

8. Saleh bin Ali Abu Arad, The University's Educational Role in Achieving Intellectual Security, Arab Journal for Security Studies, Volume 27, Issue 52 (Riyadh: 2010).

9. Abdul Rahman Al-Luwaihiq, Sharia, Intellectual Security, Its Nature and Controls, (Riyadh: Center for Studies and Research at Naif Arab University for Security Sciences, 2005).

10. Abdullah bin Mayouf Al-Jaeed, The role of values in enhancing intellectual security, at the following link: http://saaid.org/Doat/aljuaid/32.htm

11. Othman Khaled Muhammad Al-Tahat, Strengthening Intellectual Security among Youth, Journal of Arab Studies (Egypt: Minya University, 2020.(

12. Issa bin Suleiman Al-Fifi, Intellectual Security and Intellectual Awareness, (Saudi Arabia: 2016.(

13. Majid Muhammad bin Ali Al-Hudhaili, The Concept of Intellectual Security, a Fundamental Study in the Light of Islam, Master's Thesis, (Saudi Arabia: 1433 AH).

14. Muhammad Al-Muwaisher, The Role of the Family in Achieving Intellectual Security, Master's Thesis (Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences, 2007).

15. Muhammad Al-Wasil, The Importance of Intellectual Security, available at the following link: https://units.imamu.edu.sa/shis/malaz-inst/EduArticles/Pages/26-5-1439-m.aspx

16. Muhammad bin Makram bin Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari, Lisan al-Arab, 1st edition, Volume 1 (Beirut: Dar Sader, 1300 AH.(

17. Mahmoud Youssef Al-Shoubaki, The Concept of Terrorism between Islam and the West, Conference on Islam and Contemporary Challenges, Faculty of Fundamentals of Religion, Islamic University, Gaza, 2-3/4/2007.

18. Mukhaled Ibrahim Al-Zoghbi and Amin Muhammad Al-Mady, the role of intellectual security in preventing extremism (a critical and analytical study), Arab Journal for Scientific Publishing, No. 43 (Qatar: 2022.(

19. Center for Middle East Studies, The Concept of Terrorism and the Palestinian People's Right to Resistance, (Jordan: 2003.(

20. Mufleh Dakhil, Mufleh Al-Saadi, Muhammad Adam Ahmed, A proposed teaching strategy to instill the values of intellectual security in students to protect them from extremism and terrorism, Journal of Security Research, Volume 19, Issue 46, (Center for Research and Studies: 2010)

21. Combating terrorism and protecting human rights, 2019 http://maraje3.com.doc (9/26/2019)